

الآثار الاقتصادية لواردات اللحوم الحمراء على الثروة الحيوانية في مصر

(دراسة حالة في محافظة القليوبية)

دكتور / ابراهيم محمد عبدالعزيز الحفنى

باحث ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية

المقدمة :

يمثل القطاع الزراعى أهمية كبيرة بين القطاعات الاقتصادية الأخرى في الاقتصاد القومى المصرى فهو المصدر الرئيسى للغذاء والكساء لجميع فئات الشعب ومصدر للمادة الخام التى تعتمد عليها بعض القطاعات الأخرى في الصناعة كما يساهم في الحصول على النقد الأجنبى عن طريق الصادرات الزراعية بأنواعها لتحسين ميزان المدفوعات. ولذا تهتم الدولة بالانتاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى لتحقيق الاكتفاء الذاتى وتقليل الاستيراد من الخارج. ويعتبر الإنتاج الحيوانى هو المصدر الرئيسى لتوفير البروتين الحيوانى اللازم لغذاء السكان من مصادر مختلفة من اللحوم الحمراء و اللحوم البيضاء والأسماك والألبان والبيض وغيرها. وتعد اللحوم الحمراء أهم مصدر للبروتين الحيوانى ويتم الحصول عليها من لحوم الأبقار والجاموس والجمال والماعز والأغنام وغيرها.

ويساهم الإنتاج الحيوانى بقيمة تبلغ حوالى 169.9 مليار جنيه تمثل نسبة نحو 36% من اجمالى قيمة الانتاج الزراعى عام 2017 والتي تبلغ نحو 471.5 مليار جنيه كما تبلغ اعداد رؤس الماشية المنتجة للحوم الحمراء نحو 16.3 مليون رأس عام 2018 من الأبقار والجاموس والجمال والأغنام والماعز وتعتبر محافظة القليوبية من بين المحافظات بنسبه تمثل حوالى 2.3% من الجمهوريه المنتجة للثروة الحيوانية، حيث نتيج حوالى 378.5 الف رأس وفقا لتعداد عام 2018 .

وعلى الرغم من الأعداد المرباه من الحيوانات المزرعية في مصر ومحافظة القليوبية وإمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتى من اللحوم إلا أنه مازالت توجد فجوة غذائية تبلغ نحو 49% من اللحوم الحمراء لذا تلجأ الدولة إلى سدها من خلال الاستيراد لخفض أسعار اللحوم في الاسواق وزيادة الكمية المعروضة لحماية المستهلك الأمر الذي أثر سلبا على انخفاض اعداد الحيوانات المرباه بنحو مليون رأس عام 2018 مقارنة بعام 2017 مما انعكس سلباً على مربي الماشية على مستوى الجمهوريه بوجه عام و محافظة القليوبية بوجه خاص وتعرضهم لخسائر كبيرة نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف وكذلك زداد العجز في ميزان المدفوعات.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث: فيما أحدثه التوسع في استيراد اللحوم الحمراء وضخها بالأسواق المصرية من خلال عدد من الجهات مثل الشركة الوطنية والمجمعات الاستهلاكية للقوات المسلحة والشرطة والجمعيات الاستهلاكية والتي يتم بيعها بأسعار منخفضة مقارنة باللحوم البلدية الأمر الذي أدى إلى انخفاض الطلب على اللحوم المنتجة محليا مما أدى إلى انخفاض أسعار الماشية من الأبقار والجاموس بنسبة تتراوح ما بين 30 ، 40% خلال السنوات الثلاث الأخيرة للرأس الواحدة مما أدى إلى تعرض معظم المربين لخسائر مادية نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف وزيادة تكاليف التربية في ظل التحرر الاقتصادي مما أثر سلبيا على قراراتهم الانتاجية بتقليل اعداد رؤوس الماشية المرباه بينما لجأ البعض الآخر إلى العزوف عن التربية ، وهذا ما أدى إلى انخفاض أعداد الحيوانات المرباه على مستوى الجمهوريه بأكثر من مليون رأس بينما انخفض على مستوى المحافظة من نحو 378 ألف رأس عام 2018 إلى حوالى 191 الف رأس عام 2019 بمحافظة القليوبية الامر الذي احدث انخفاض كبير في الإنتاج المحلى للحوم وزيادة حجم الفجوة البروتينية وزيادة الاستيراد من الخارج.

هدف البحث :

يهدف البحث بشكل اساسى إلى دراسة أهم الآثار الاقتصادية المترتبة على زيادة كمية الواردات من اللحوم الحمراء وبيعها بأسعار منخفضة وأثر ذلك على أسعار بيع الماشية الحية وتقدير وأثر ذلك على دخل المزارعين وتكلفة الإنتاج ومستقبل التربية في محافظة القليوبية ومعرفة آراء المزارعين وقراراتهم الانتاجية مستقبلاً والاجابة على السؤال التالى. هل سيستمر الزراع فى تربية أعداد الماشية فى ظل الظروف الحالية أم لا . ويتحقق هذا الهدف من خلال دراسة الأهداف الفرعية الآتية :-

- 1- دراسة تطور اعداد الماشية في مصر ومحافظة القليوبية .
- 2- دراسة تطور كمية الواردات من اللحوم الحمراء ونسبة الاكتفاء الذاتى .
- 3- دراسة الوضع الحالى للمستهلكين والطلب على اللحوم الحمراء البلدية في المحافظة .
- 4- دراسة الوضع الحالى للمزارعين المحليين في المحافظة، وفئة الجزائريين المتعاملين فى تجارة اللحوم الحمراء .
- 5- استطلاع آراء المزارعين والجزائريين ومعرفة الوضع الراهن وتحديد أهم مشاكلهم الانتاجية ووسائل الحد منها في مجال تربية رؤوس الماشية، ووضع توصيات ومقترحات تفيد متخذى القرار فى الحفاظ على الثروة الحيوانية المحلية من التدهور .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي من خلال أهم المفاهيم النظرية والمتعلقة بخطوات البحث كما اعتمد على الأسلوب الكمي في شرح وتوصيف العلاقات الاقتصادية ذات الصلة ومنها استخدام أسلوب الانحدار البسيط والنسب المئوية، والدوال الانفاقية وبعض الاساليب البسيطة الأخرى للوصول الى الهدف من الدراسة.

كما اعتمد البحث على مصدرين للبيانات تمثل المصدر الاول في البيانات الثانوية من مصادرها المختلفة مثل نشرات قطاع الشئون الاقتصادية - وزارة الزراعة - ونشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، وكذلك بعض الدراسات الأخرى المرتبطة بمجال البحث الحالي في حين تمثل المصدر الثاني في البيانات الاولية من خلال عينة ميدانية تمثلت في ثلاث انواع من استمارات الاستبيان لدراسة الحلقات الثلاث الخاصة بـ كلاً من (1) المزارع ومرى الماشية (2) الجزائريين (3) المستهلك وذلك لدراسة الأثار الناتجة عن كل فئة تتعامل مع اللحوم الحمراء ومرى الماشية .

وذلك من خلال عينة ميدانية من قرى مراكز محافظة القليوبية تم اختيارها بطريقة علمية صحيحة وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للفئات الثلاثة.

اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث المتمثلة للفئات الثلاث المتعاملين مع اللحوم الحمراء من حيث الإنتاج والاستهلاك والتسويق وتمثل الفئة الأولى المنتجين أو المربين والفئة الثانية من الجزائريين والفئة الثالثة فئة المستهلكين حيث بلغ حجم العينة 60 مفردة موزعة بالتساوي على الفئات الثلاثة بواقع 20 مفردة (استمارة) من كل فئة وذلك حسب امكانيات الباحث والغرض من الدراسة وقد تم اختيار المراكز وفقاً للأهمية النسبية لأعداد الحيوانات المزرعية وعدد الحائزين ومنافذ عرض اللحوم المستوردة بكل مركز من مراكز المحافظة حيث وقع الاختيار على مركزين مركز بنها ومركز شبين القناطر فقط واستبعاد مركز طوخ على الرغم من أنه يمثل أعلى نسبة في عدد الحائزين وقد تلاحظ للباحث أن مركز بنها ومركز شبين القناطر يوجد بهما منافذ عرض اللحوم المستوردة والتي تتمثل في منافذ بيع القوات المسلحة ومنافذ الشرطة والوطنية وأمان ومحارية الغلاء وهي منتشرة بالمركزين في القرى والمدينة لذا فإن الظاهرة أكثر انتشاراً في هذين المركزين وتم تجميع الاستمارات من المركزين بالتساوي بواقع 30 استمارة من كل مركز بواقع عدد 10 استمارات من كل فئة من الفئات الثلاث محل الدراسة وقد تم اختيار مفردات العينة بطريقة عشوائية وتم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية مع الفئات الثلاثة (المربين ، الجزائريين ، المستهلكين) وتم توزيع الاستمارات على القرى المختارة بالتساوي بواقع 15 استمارة من كل قرية من القريتين وهي قرية مرصفا ودجوى من مركز بنها وقرية طحوريا والاحراز من مركز شبين القناطر .

نتائج البحث ومناقشتها :

أولاً : الاطار النظرى :

1- تطور كمية الإنتاج والاستهلاك والفجوة والاكتفاء الذاتى والواردات من اللحوم الحمراء فى مصر خلال الفترة (2007 - 2018) .
يوضح الجدول (1) تطور إنتاج اللحوم الحمراء فى مصر حيث تبين وجود انخفاض واضح فى الإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة بلغ اقصاه حوالى 990.2 الف طن عام 2010 ثم انخفض ليصل ادناه حوالى 639 الف طن عام 2018 كما تبين أن تأثير الكميات المستوردة على المنتج المحلى من اللحوم خلال عامى 2017 ، 2018 ، وهى الفترة التي زاد فيها عدد منافذ بيع اللحوم الحمراء المستورده فى الاسواق ادت إلى انخفاض كمية الانتاج المحلالي حوالى 737،639 الف طن على الترتيب السابق .
وبالنسبة للاستهلاك من اللحوم الحمراء فقد زادت الكمية المستهلكة من حوالى 1033 الف طن عام 2011 إلى نحو 1263 الف طن عام 2018 بمتوسط عام بلغ نحو 1173.751 وبالنسبة للفجوة الغذائية فقد زاد حجم الفجوة الغذائية من حوالى 45 الف طن عام 2011 إلى نحو 624 الف طن عام 2018 بمتوسط عام بلغ نحو 253.25 الف طن أما بالنسبة للاكتفاء الذاتى فقد انخفضت نسبة الاكتفاء إلى نحو 50.6% عام 2018 بسبب انخفاض كمية الناتج المحلى من اللحوم الحمراء والتي تأثرت بسبب زيادة كمية الواردات وضخها فى الاسواق .
كما تبين من الجدول أن كمية الواردات من اللحوم قد زادت من نحو 240 الف طن عام 2011 إلى نحو 631 الف طن عام 2018 بينما اتضح تذبذب كمية الواردات بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة.

جدول رقم 1. تطور كمية الإنتاج والاستهلاك والفجوة والاكتفاء الذاتى والواردات من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2007 – 2018) الإنتاج بالالف طن

السنوات	الإنتاج	المتاح للاستهلاك	الفجوة	% الاكتفاء الذاتى	الواردات
2007	920	1378	458-	66.76	454
2008	959	1174	215-	81.68	307
2009	980	1195	215-	82.0	415
2010	992	1052	60-	94.0	256
2011	988	1033	45-	95.6	240
2012	989	1052	63-	94.0	409
2013	964	1118	154-	86.0	338
2014	949	1223	274-	77.5	388
2015	962	1275	313-	75.4	900
2016	967	1167	200-	82.86	540
2017	737	1155	418-	63.80	418
2018	639	1263	624-	50.59	631
المتوسط	920.5	1173.75	253.25	79.15	425

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائى، اعداد مختلفة.

- وبدراسة معادلات الاتجاه العام فتوضح المعادلة رقم (1) من جدول رقم (2) أن الانتاج المحلى من اللحوم الحمراء يتناقص سنويا بمعدل بلغ حوالى 19.13 ألف طن خلال الفترة وأن هذا النقص معنوي احصائيا عند مستوى معنوية 5% كما تمثل نسبة هذا النقص سنويا حوالى 2.07% من متوسط اجمالى الانتاج المحلى من اللحوم خلال فترة الدراسة .
- كما يشير معامل التحديد (R^2) الى أن حوالى 38% من التغيرات الحادثة في الانتاج من اللحوم فى مصر انما ترجع لعنصر الزمن ، كما توضح قيمة F المعنوية الاحصائية للنموذج الاحصائى عند مستوى معنوية 0.05%.
- وبتقدير الاتجاه الزمنى العام للمتاح من الاستهلاك من اللحوم الحمراء فى مصر والذى توضحه معادلة رقم (2) من جدول رقم (2) الاستهلاك يتزايد بمعدل سنوى بلغ حوالى 0.42 الف طن خلال فترة الدراسة وهذه الزيادة غير معنوية احصائيا كما تمثل هذه الزيادة نسبة 0.003% من متوسط الاستهلاك السنوى من اللحوم خلال فترة الدراسة كما يشير معامل لتحديد (R^2) إلى عدم معنوية هذه الزيادة المقدره وذلك لتذبذب كمية الاستهلاك بين الارتفاع والانخفاض وذلك بسبب التغيرات التى تحدث لإنخفاض أعداد الماشية المرباه وانتشار الأمراض والأوبئة مثل الحمى القلاعية والجدرى وغيرها مما يجعل المستهلك يمتنع ويقلل من استهلاكها.
- وتوضح المعادلة رقم (3) من نفس الجدول رقم (2) الاتجاه الزمنى العام لتطور الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء فى مصر حيث تبين أنها تزداد سنويا بلغ نحو 19.54 الف طن وأن هذه الزيادة غير معنوية احصائيا كما أن هذه الزيادة تمثل سنويا حوالى 7.7% من المتوسط العام للفجوة من اللحوم خلال فترة الدراسة كما يشير معامل التحديد الى حوالى 0.16% من التغيرات الحادثة فى الفجوة الغذائية والتي يفسرها عامل الزمن كما تشير فيه F الى عدم ثبوت معنوية النموذج المقدر عند مستوى 5% .
- وبالنسبة الى الاكتفاء الذاتى من اللحوم فتشير المعادلة رقم (4) الى تطور نسبة الاكتفاء الذاتى حيث تبين أن نسبة الاكتفاء الذاتى تتناقص بمعدل سنوى بلغ حوالى 1.7% وأن هذا النقص تمثل نسبته حوالى 2.15% من المتوسط السنوى لنسبة الاكتفاء الذاتى خلال الفترة من (2007 – 2018) وأن هذا النقص غير معنوي احصائيا كما يشير معامل التحديد الى أن حوالى 21% من التغيرات فى الاكتفاء الذاتى اينما ترجع الى العوامل التى يفسرها عنصر الزمن وتشير قيمة F الى معنوية النموذج المقدر .
- وتوضح المعادلة رقم (5) من جدول رقم (2) أن كمية الواردات من اللحوم الحمراء فى مصر خلال الفترة تزايدت سنويا بمعدل بلغ حوالى 25.92 الف طن وأن هذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 الى أن نحو 26% من التغيرات الحادثة فى كمية الواردات من اللحوم تفسرها العوامل التى يعكسها الزمن، كما ثبت معنوية النموذج المقدر ككل. ومما سبق يتبين تتناقص كمية الانتاج المحلى من اللحوم الحمراء نتيجة لزيادة كمية الواردات من الخارج من اللحوم منخفضة السعر لسد حاجة الاستهلاك وزيادة الطلب على اللحوم خلال الفترة

جدول رقم 2. معادلات الاتجاه الزمني العام للإنتاج والاستهلاك والفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي والواردات من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2007 - 2018)

م	المتغير الناتج	المعادلة المقدرة	R ²	F	المتوسط العام	% المتغير السنوي
1	الإنتاج الف طن	$Y=1044.8 - 19.13x_1$ (18.24) (-2.45)**	0.38	6.04	920.50	2.07
2	المتاح للاستهلاك الف طن	$Y=1171.05 + 0.42 x_1$ (17.68)* (0.046)**	0.00	0.02	1173.75	0.003
3	الفجوة الف طن	$Y=-126.18 - 19.54x_1$ (-1.20)** (-1.37)**	0.16	1.89	253.25	7.7
4	% الاكتفاء	$Y=90.27 - 1.7x_1$ (11.62)* (-1.61)**	0.21	(2.61)	79.15	2.15
5	الواردات الف طن	$Y=272.83 + 25.92$ (2.70)* (1.89)**	0.26	3.57	425	6.09

حيث أن: \hat{Y}_t = القيمة التقديرية للمتغير التابع.

X_t = ترتيب الزمن خلال فترة الدراسة حيث $t = 1, 2, 3, \dots, 12$
* = المعنوية الاحصائية عند مستوى 0.05 ** = المعنوية الاحصائية عند مستوى 0.01

% التغير السنوي = $\frac{B^*}{\text{المتوسط}}$

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (1)

2- تطور أعداد رؤوس الحيوانات المزرعية المنتجة للحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2007 - 2018) تشير البيانات الواردة في جدول رقم (3) تطور اعداد الحيوانات الزراعية المنتجة للحوم، حيث بلغ عدد الإبقار المحلية حوالي 4932 الف رأس عام 2007 ثم ارتفع إلى نحو 5012 الف رأس عام 2016 ثم انخفض إلى نحو 4379 الف رأس عام 2018 بمتوسط عام لفترة الدراسة بلغ نحو 4758 الف رأس بنسبة تمثل حوالي 26% من اجمالي عدد رؤوس الحيوانات على مستوى الجمهورية .

بينما انخفض عدد رؤوس الجاموس من حوالي 4041 ألف رأس عام 2007 إلى نحو 3445 الف رأس من الجاموس عام 2018 بمتوسط فترة بلغ حوالي 3815 الف رأس ونسبة تمثل حوالي نسبة 20.89% من اجمالي عدد رؤوس الحيوانات على مستوى الجمهورية. بينما تمثل عدد الأغنام نحو 5425 الف رأس كمتوسط الفترة ونسبة تبلغ نحو 29.71% من الاجمالي العام لعدد الرؤوس وبالنسبة للماعز فقد بلغت نحو 4126.25 الف رأس كمتوسط للفترة ونسبة تمثل نحو 22.59% من الاجمالي العام بينما بلغ عدد الجمال نحو 136 الف رأس كمتوسط عام لفترة الدراسة ونسبة تبلغ نحو 0.75% من اجمالي عدد الرؤوس الحيوانية على مستوى الجمهورية. من العرض السابق تبين وجود انخفاض في اعداد رؤوس الحيوانات بأنواعها المختلفة خلال عامي 2017 ، 2018 . بينما بلغت نسبة عدد الإبقار والجاموس نحو 46.89% من اجمالي عدد الرؤوس على مستوى الجمهورية، وأن سبب هذا الانخفاض إنما يرجع إلى زيادة المعروض من اللحوم المستوردة خلال عامي 2017 ، 2018 نتيجة انخفاض سعرها مقارنة باللحوم البلدية.

جدول رقم 3 . تطور اعداد رؤوس الحيوانات المزرعية المنتجة للحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2007 - 2018)

السنوات	الابقار	الجاموس	الاعنم	الماعز	الجمال	الاجمالي
2007	4932	4041	5467	4210	137	18787
2008	5023	4052	5498	4237	107	18917
2009	4525	3838	5591	4139	137	18230
2010	4729	3818	5530	4175	111	18363
2011	4779	3983	5365	4258	137	18522
2012	4946	4165	5430	4306	142	18989
2013	4745	3915	5564	4153	152	18529
2014	4762	3950	5502	4185	158	18557
2015	4883	3702	5463	4046	153	18247
2016	5012	3437	5556	4260	157	18422
2017	4387	3433	5305	3974	156	17255
2018	4379	3445	4830	3572	85	16311
المتوسط	4758.5	3815	5425	4126.25	136	18261
%	26.05%	20.89	29.71	22.59	0.75	100

المصدر :

- 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، نشرة احصاءات الثروة الحيوانية، اعداد مختلفة.
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة احصاءات الثروة الحيوانية، اعداد مختلفة.

3- الأهمية النسبية لأعداد الماشية المنتجة للحوم الحمراء في محافظة القليوبية مقارنة بالجمهورية:

بلغ اجمالى عدد أنواع الماشية المنتجة للحوم بمحافظة القليوبية مثل الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والإبل نحو 378.5 ألف رأس عام 2018 تمثل نسبتها نحو 2.32% من اجمالى أعداد الماشية على مستوى الجمهورية والبالغ نحو 16.3 مليون رأس خلال تنفس العام، كما تمثل نحو 5.26% من اجمالى عدد الحيوانات على مستوى الوجه البحرى والبالغ نحو 7191.8 الف رأس كما هو واضح بالجدول رقم (4)، حيث تحتل المحافظة المرتبة السابعة على مستوى الوجه البحرى فى تربية الماشية

أما بالنسبة لتوزيع عدد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء على مستوى مراكز محافظة القليوبية فقد اتضح من الجدول رقم (5) الأهمية النسبية لتوزيع عدد الحيوانات على مستوى مراكز المحافظة، حيث فقد احتل مركز بنها أعلى نسبة بلغت نحو 21.98% من اجمالى عدد الحيوانات بالمحافظة بعدد بلغ نحو 42 ألف رأس يليها مركز طوخ بنسبة بلغت نحو 17.91% بعدد بلغ حوالى 34.2 ألف رأس ثم مركز شبين القناطر بنسبة بلغت نحو 17.38% وبعدد بلغ حوالى 33.2 ألف رأس ثم مركز قليوب بنسبة بلغت نحو 15.99% ، ثم مركز كفر شكر بنسبة بلغت نحو 10.42% ثم مركز القناطر الخيرية بنسبة بلغت 8.25% ثم مركز الخانكة بنسبة بلغت نحو 8.22% من اجمالى المحافظة.

كما تبين من نفس الجدول رقم (5) الأهمية النسبية لعدد الحائزين للأراضى الزراعية والمواشى حيث تبين أن مركز بنها وشبين القناطر هى أعلى المراكز في عدد الحائزين وأيضاً في عدد رؤوس

الماشية وباستخدام الوسط الهندسى لاختيار مراكز عينة الدراسة فقد تم اختيار مركزى بنها وشبين القناطر وذلك لانتشار ظاهرة عرض اللحوم المستوردة بهذين المركزين بنسبه أكثر من باقى مراكز المحافظة.

جدول رقم 4. الأهمية النسبية لاجمالي عداد رؤوس الحيوانات في محافظة القليوبية مقارنة بمحافظات الجمهوريه عام 2017- 2018 (العدد بالرأس)

المحافظات	ابقار	جاموس	اغنام	ماعز	الابل	الاجمالي	%
الاسكندرية	111659	94543	193739	64727	1848	466516	3.53
البحيرة	537434	384120	442186	290448	5548	1659736	12.56
الغربية	216520	216229	170623	103705	165	707242	5.35
كفر الشيخ	137736	139843	95370	55261	141	428351	3.24
الدقهلية	202997	245635	187538	81826	166	718162	5.44
دمياط	49515	27273	19156	4672	11	100627	0.76
الشرقية	313365	297971	353755	319986	3789	1288866	9.76
الاسماعيلية	37096	17511	27428	38064	1654	121753	0.92
بورسعيد	42918	19352	18564	9353	280	90467	0.68
السويس	9966	5419	9814	6883	513	32595	0.25
المنوفية	365696	385942	225621	177849	1481	1156589	8.76
القليوبية	87986	133374	87434	68450	1289	378533	2.87
القاهرة	26827	11192	1790	2537	17	42363	0.32
الوجه البحري	2139715	1978404	1833018	1223761	16902	7191800	54.44
الجيزة	86875	84078	119839	112166	9842	412800	3.12
بنى سويف	227359	48817	101160	45303	407	423046	3.20
الفيوم	286622	195530	187511	189779	3925	863367	6.54
المنيا	348059	292855	447107	394650	4480	1487151	11.26
مصر الوسطى	948915	621280	855617	741898	18654	3186364	24.12
اسيوط	189421	114997	184002	195202	5053	688675	5.21
سوهاج	290376	266494	394138	393688	10556	1355252	10.26
قتنا	203393	214992	42626	386777	5744	853532	6.46
الاقصر	167637	118931	375907	230609	1600	894684	6.77
اسوان	58148	31694	83836	56519	2053	232250	1.76
مصر العليا	908975	747108	1462509	1262795	25006	4406393	33.36
مطروح	8507	1378	342476	103996	15644	472001	3.57
النوبارية	239901	95567	221623	101956	3070	662117	5.01
شمال سيناء	1431	409	23863	30354	717	56774	0.43
جنوب سيناء	3621	235	33461	34303	2246	73866	0.56
الوادي الجديد	126247	520	45799	58019	712	231297	1.75
البحر الاحمر	1798	276	11255	14455	2342	30126	0.23
خارج الوادي	38505	98385	678477	343083	2431	1160881	8.79
اجمالي الجمهورية	4379110	344517	4829621	3571537	85293	13210078	100

المصدر : قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.

جدول رقم 5. الأهمية النسبية لأعداد الحيوانات وعدد الحائزين على مستوى المراكز الادارية بمحافظة القليوبية عام 2018 / 2019

المركز	العدد بالرأس	%	عدد الحائزين	%	الوسط الهندسى
بنها	42003	21.98	53764	20.91	21.44
كفر شكر	19556	10.24	27450	10.68	10.46
طوخ	34216	17.91	75731	29.46	23.68
قليوب	30566	15.99	27536	10.71	13.35
القناطر الخيرية	15774	8.25	18170	7.07	7.66
شبين القناطر	33219	17.38	40153	15.62	16.50
الخانكة	15706	8.22	14264	5.55	6.88
اجمالى المحافظة	191040	100	257068	100	100

المصدر : مديرية الزراعة بالقليوبية ، ادارة الإنتاج الحيوانى ، إدارة الحياة، بيانات غير منشورة.

توزيع مفردات العينة على مراكز العينة :

يوضح الجدول رقم (6) توزيع استمارات الاستبيان على الفئات الثلاث بمراكز العينة كالاتى
 م1 المركز الاول : بنها باجمالى 30 مفردة من الحلقات الثلاث بواقع 10 مفردات من كل حلقة .
 م2 المركز الثانى : شبين القناطر باجمالى 30 مفردة من الحلقات الثلاث بواقع 10 مفردات من كل حلقة

جدول رقم 6 . توزيع مفردات العينة على حلقات الدراسة الثلاثة بمراكز محافظة القليوبية

الاجمالى عدد المفردات	البيان					
	المستهلكين		الجزارين		المنتجين	
	م 2	م 1	م 2	م 1	م 2	م 1
60	10	10	10	10	10	10

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية :

1- توصيف متغيرات الدراسة للحوم الحمراء بالعينة عام 2019 / 2020 بمحافظة القليوبية

يوضح الجدول رقم (7) أن عدد المشاهدات بلغ نحو 60 فرد واجمالى الحياة الزراعية بالفدان للفئة الأولى المنتجين 57 فدان والجزارين 28 فدان. و المستهلكين نحو 18 فدان والحياة الحيوانية بالرأس الفئة الاولى المنتجين 62 رأس والجزارين 15 رأس و الفئة الثالثة المستهلكين نحو 25 رأس واتضح من نفس الجدول أن اجمالى الدخل الشهري للمنتجين 100 الف جنيه متوسط العينة 5 آلاف جنيه والجزارين 45 الف جنيه ومتوسط العينة 2250 جنيه و المستهلكين 60 ألف جنيه متوسط العينة 3 آلاف جنيه وبالنسبة لعدد أفراد الأسرة: المنتجين 120 فرد متوسط 6 أفراد والجزارين 160 فرد متوسط 8 أفراد المستهلكين 140 فرد متوسط 7 افراد كما بلغ متوسط الانفاق على الطعام من الدخل الشهري بالجنيه الفئة الاولى المنتجين 80 الف جنيه بمتوسط 4 الاف جنيه والجزارين 37 الف جنيه متوسط 1350 جنيه ، و المستهلكين 40 الف جنيه بمتوسط 2000 جنيه لا سرة الفرد الواحد وكمية اللحوم المستهلكة في الشهر المنتجين 350 كجم بمتوسط 17.5 كجم للعينة والجزارين 400 كجم متوسط العينة 20 كجم. و المستهلكين 380 كجم بمتوسط 19 كجم للفرد .

جدول رقم 7. توصيف متغيرات الدراسة لأثر واردة اللحوم الحمراء بمحافظة القليوبية 2019 / 2020

م	المتغيرات	فئة العينة بالعدد	الوحدة	البيان	المتوسط
1	المشاهدات	بالمعد	العدد	60	
2	اجمالي الحيازة الزراعية (فدان)	المنتجين (20)	فدان	57	2.85
		الجزائرين (20)	فدان	28	1.4
		المستهلكين (20)	فدان	18	0.9
3	اجمالي الحيازة الحيوانية بالعدد بالرأس	المنتجين (20)	رأس	62	3.1
		الجزائرين (20)	رأس	15	0.75
		المستهلكين (20)	رأس	25	1.25
4	اجمالي الدخل الشهري (جنيه)	المنتجين (20)	جميه	100000	5000
		الجزائرين (20)	جنيه	45000	2225
		المستهلكين (20)	جنيه	60000	3000
5	اجمالي عدد أفراد الأسرة (بالعدد)	المنتجين (20)	فرد	120	6
		الجزائرين (20)	فرد	160	8
		المستهلكين (20)	فرد	140	7
6	اجمالي الاتفاق على الطعام من الدخل الشهري (بالجنيه)	المنتجين (20)	جنيه	80000	4000
		الجزائرين (20)	جنيه	27000	1350
		المستهلكين (20)	جنيه	4000	2000
7	اجمالي كمية اللحوم المستهلكة في الشهر (كجم)	المنتجين (20)	كجم	350	17.5 الفرد (2.91)
		الجزائرين (20)	كجم	400	20 الفرد (2.5)
		المستهلكين (20)	كجم	380	19 الفرد (2.71)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان عينة الدراسة موسم 2019 / 2020

أولاً : عينة المنتجين (المزارعين) :

تشير بيانات جدول رقم (8) إلى التكرار النسبي لأثر كمية اللحوم الحمراء المستورده على سلوكيات المنتجين أو مربي العجول البلدية في محافظة القليوبية حيث :

- تبين أن نحو 40% من المزارعين بالعينة يقومون بتربية وتسمين عجول اللحم على اساس أنها من إنتاج المزرعة
- كما أشار حوالي 75% منهم انه يدر عائد مجزى كما أنه يعتبر فرصة عمل جيدة للانباء
- كما أشار حوالي 10% من المبحوثين بأنه عمل مربح بينما اشار نحو 90% منهم انه عمل غير مربح وذلك بسبب انخفاض الطلب على اللحوم البلدية وانخفاض سعر بيع الحيوانات بالأسواق وبالتالي يتعرض المربي لخسارة مادية كبيرة نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف ومستلزمات التربية
- كما أشار نحو 60% من المبحوثين بعينة المزارعين إلى أنهم لا يقبلون على تربية عجول التسمين بسبب أن التربية مكلفة وأوضح نحو 85% من العينة أن التربية تحتاج لخبرة معينة بينما يفضل نحو 25% من المبحوثين التخلص من العجول بعد الفطام مباشرة وأشار نحو 100% من العينة أن الطلب على شراء العجول أصبح منخفض بسبب الزيادة في استيراد اللحوم من الخارج وبيعها بسعر منخفض.
- كما تبين أيضاً من نفس الجدول ان المنتجين خلال السنوات الاخيره اصبحوا لا يقدمون على تربيته العجول بسبب كثرة استيراد اللحوم وطرحها في الأسواق
- حيث أشار حوالي 80% من العينة إلى ارتفاع تكاليف التربية بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف وانخفاض صافي العائد كما انخفض سعر بيع الحيوان الحي في السنوات الاخيره عام 2018 ، 2019 ، 2020 بنسبه 30% من السعر. ويتضح من هذه المؤشرات السابقة ان المنتج او مربي الماشية يتعرض لخسائر وانخفاض صافي العائد من التسمين بسبب كثرة المعروض من المستورد وبالتالي يتخلص المزارع من الماشية وينعكس ذلك على تدهور أعداد الثروة الحيوانية في المحافظه . وعدم الاقبال على تربية عجول التسمين بسبب ارتفاع أسعار

الأعلاف وتكاليف التربية مع انخفاض سعر بيع الحيوان الحى حسب العرض والطلب ويوجد أثر سلبي و انخفاض الثروة الحيوانية في مصر .

جدول رقم 8. التكرار النسبي لأثر لواردات اللحوم الحمراء على سلوكيات المنتجين (والمزارعين) بعينه الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية عام 2020 / 2019

النسبة %	العدد	البيان	النسبة	العدد	البيان
75	15	كثرة استيراد اللحوم من الخارج ادى إلى انخفاض الطلب على العجول البلدى	40	8	نعم
80	16	ارتفاع تكاليف التربية	60	12	لا
90	18	انخفاض العائد من التربية	100	20	الاجمالي
75	15	البيع فور الفطام افضل	10	2	عمل مريح
100	20	انخفاض سعر البيع الحيوان عن الاعوام الماضية	80	16	من إنتاج المزرعة
90	18	انخفاض سعر بيع العجول بنسبة 50%	75	15	عائد مكمل
100	100	الاجمالي	85	17	فرصة عمل للابناء
			100	20	الاجمالي
			25	5	التخلص من العجول بعد الفطام افضل
			85	17	التربية مكلفة
			35	7	تحتاج لخبرة
			100	20	الطلب على العجول منخفض بسبب الاستيراد
			100	20	الاجمالي

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية.

ثانيا- عينه الجزائريين :

ينشر في محافظة القليوبية عدد 31 مجزر للحيوانات في مراكز المحافظة منها 3 في بنها و 1 في كفر شكر و 10 في طوخ ، 6 في قليوب و 1 في شبرا و 2 في شبين القناطر وعدد 5 في القناطر الخيرية و 3 في الخانكة - ودراسة أثر استيراد اللحوم على حلقة الجزارة فإن جدول (9) يوضح سلوكيات عينه الجزائريين وهم المتعاملين في تسويق اللحوم والحيوانات لأنهم يضيفون منفعة تسويقية تتمثل في تحويل شكل السلعة من المادة الخام إلى شكل الذبح والتجهيز والبيع بصورة صالحة للاستهلاك، لتوضيح الآثار الناتجة عن استيراد اللحوم الحمراء و انعكاساتها على الثروة الحيوانية تبين الاتي :

- أن حوالي 50% الجزائريين يقومون ببيع العجول داخل السلخانه ونحو 50% الباقية يقومون بالذبح خارج السلخانه
- كما يعرض الجزار اللحوم عن طريق محلات مؤجره بنسبه 40% من المبحوثين ونحو 35% يتم البيع في محل بالمنزل ونحو 25% يبيع اللحوم في الشوارع او الأسواق او على نواصي الميادين العامه في المراكز والقرى في المحافظة
- كما تبين ان نحو 75% من اجمالى العينة يبيع الذبيحة كلها بنفسه و نحو 25% يشارك مع آخرين

- كما تبين أيضا ان نحو 85% من اجمالى العينة أكدوا وجود انخفاض في عدد الذبائح التي يقومون ببيعها في السنوات الاخيره وان أسلوب شراء الماشية من الأسواق يتم عن طريق العرض والطلب مع الوزن الحى وان 85% من العينة يرجع لخبره الجزار في عملية الشراء.

جدول رقم (9) التكرار النسبي لآثر استيراد اللحوم الحمراء على سلوكيات الجزائريين للعجول البلدية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية عام

2020/ 2019

البيان	العدد	النسبة	البيان	العدد	النسبة
السلخانه	10	50	عدد الزبائن الاسبوعى	-	-
ما هو مكان ذبح العجول	10	50	صافى عائد الجزار	-	-
خارج السلخانه	10	50	هل يوجد أثر ملحوظ للحوم المستوردة على		
الاجمالي	20	100	الاثنين معا	20	100
محل مؤجر	8	40	الاجمالي	20	100
محل بالمنزل	7	35	نعم	5	25
ما هو مكان بيع اللحوم	5	25	هل تستمر في مزاوله المهنة بعد انخفاض الطلب	15	75
في الشارع	5	25	لا	15	75
الاجمالي	20	100	لانها مهنة اساسية		
ابيعها بنفسى	15	75	امتلاك ادوات الجزاره	5	25
هل تقوم ببيع الذبيحة كلها بنفسك ام تشارك أحد	5	25	السبب نعم	5	25
اشارك الاخرين	5	25	مهنة موروثه	5	25
الاجمالي	100	100	الاجمالي	20	100
افضل	-	-	انخفاض العائد	16	80
ما هو حال الجزاره في السنوات الاخيره	3	15	الطلب على اللحوم انخفض بسبب المستورد لارتفاع نسبة المخاطرة بنسبة	18	90
عادى	3	15	السبب لا	18	90
انخفاض	17	85	الاجمالي	20	100
الاجمالي	20	100			
العرض والطلب	15	75			
ما هو الاسلوب المستخدم في شراء الذبيحة	17	85			
الوزن الحى	17	85			
خبرة الجزار	17	85			
الاجمالي	20	100			

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية.

- كما أشار نحو 10% من عينه الجزائريين انه يوجد اثر ملحوظ للحوم المستوردة على صافي عائد الجزار
- واقر نحو 75% من العينة انه لا يستمر في مزاوله المهنة على هذا الحال لتعرضه لانخفاض صافي العائد الذي لا يغطي تكاليفه التسويقية، وتبين أيضا ان سبب الرغبة في عدم مزاوله المهنة هو انخفاض الطلب على اللحوم البلدي بسبب المستورد وارتفاع نسبه المخاطرة بنسبة 90%.
وبالتالي يوجد اثر سلبي على حاله الجزائريين بانخفاض الدخل وانخفاض عدد الزبائن و انخفاض الطلب على اللحوم البلدية.

كما يوضح جدول (10) أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لنشاط الجزاره للحوم الحمراء البلدية من الذبيحة الواحدة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال موسم 2020/ 2019 لانهم حلقة الوصل في العملية التسويقية

أن بنود تكاليف التسويق من مراحل الشراء حتى البيع للمستهلك النهائي بما فيهم سعر شراء الحيوان الحي متوسط وزن 300 كيلوجرام بلغت متوسط التكاليف 15650 جنيه وان إجمالي الإيراد من الذبيحة بلغ حوالي 17630 جنيه وان متوسط صافي العائد بلغ نحو 1980 جنيه للذبيحة في الأسبوع وان نسبة العائد إلى التكاليف بلغت نحو 1.12 واربحه الجنيه المستثمر في هذه الجزاره بلغت نحو 13 قرش فهي نسبة بسيطة إذا ما قورنت بالعائد من المشاريع الأخرى وبالتالي فهي مساوية لفائدة البنوك، مما يترتب على ذلك عزوف الجزائريين عن مزاوله هذه المهنة إذا استمر الوضع كما هو في السنوات القادمة وبالتالي يفضل الجزائريين وضع أموالهم في البنك أفضل من الاستثمار في هذه الجزاره وذلك لتجنب المخاطرة.

جدول رقم 10 مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لنشاط الجزارة للحوم الحمراء البلدية من الذبيحة الواحدة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال

موسم 2019 / 2020

القيمة			البنود	القيمة بالجنيه	البنود
القيمة	الكمية كجم	السعر جنيه			
			الإيراد		التكاليف
14150	150	95	سعر بيع اللحوم البلدية	14000	1- سعر شراء العجل متوسط 300 كجم
540	12	45	الرأس	100	2- رسوم السوق
245	7	35	الفشة	150	3- رسوم السلخانه
525	15	35	الكرشة	250	4- تكاليف الزبح
700	5	140	الكبدة	100	5- النقل للمحل
240	4	60	الأرجل	500	6- التشفية والبيع
640	16	40	المصارين	550	مصاريق أخرى
315	9	35	الدهن	15650	اجمالي التكاليف
125	25	5	العظم	1980	صافي العائد
150	1	150	الجلد	1.12	نسبة العائد التكاليف
				13 قرش	اربحية الجنيه المستثمر / قرش
17630			اجمالي الإيراد		

المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية عام 2019 / 2020

ثالثا: عينة المستهلكين:

يبين الجزء التالي من البحث أثر استيراد اللحوم الحمراء على النمط الغذائي وسلوكيات المستهلكين بعينة الدراسة بمحافظة القليوبية عام

2019 / 2020 ويتضح من جدول رقم (11) سلوكيات المستهلكين في التعامل مع اللحوم البلدية والمستورده وتبين الاتى :

- أشار نحو 75% من اجمالى العينة بالمحافظة أن النمط الغذائى قائم على سد الجوع ونحو 25% منهم قائم على تحقيق توازن غذائى .
- وتبين أن نحو 20% من المستهلكين يتم شراء اللحوم كل اسبوع ونحو 80% منهم يشترون كمية اللحوم المستهلكة شهرياً .
- وأن نحو 40% من العينة يستهلكون لحوم حمراء، 35% لحوم بيضاء و 25% منهم لحوم اسماك.
- ويعتمد نحو 40% منهم على مصدر اللحوم من محلات بيع اللحوم المستوردة ونحو 20% من محلات الجزارين ونحو 15% يعتمدون على محلات بيع الطيور و 15% من تجار الاسماك و 10% يعتمد على تربية المنازل .
- كما يفضل المستهلك الاعتماد على اللحوم المستوردة بسبب انخفاض سعرها بنسبه تمثل نحو 60% منهم وأشار 15% الى انها موجوده طول الاسبوع و 25% يعتمد عليها لسد حاجة الأفراد افراد الاسره ،
- وأشار نحو 75% من العينة أن سبب شراء اللحوم المستوردة أن السعر مناسب ونحو 15% لوجودها بالمنطقه، 10% لسهولة الشراء .
- وأشار نحو 85% من العينة الابتعاد عن شراء اللحوم البلدى بسبب ارتفاع أسعارها وأشار نحو 15% من العينة أن سبب عدم شراء اللحوم البلديه هو المعامله السيئه من الجزارين .
- وأشار نحو 50% من العينة ان اللحوم المستورده ليست بدائل جيده ولكنها متواجده بكميات كبيره فى الاسواق كما اكد النصف الاخر انها ليست بدائل جيده ولكن يلجأون الى شرائها لانخفاض أسعارها حسب الدخل النقدى المتاح .

- ويتضح مما سبق أن الدولة تدعم اللحوم المستوردة وتعرضها بأسعار منخفضة بالإضافة إلى زيادة منافذ البيع والشراء لزيادة المنافسة للحوم البلدية وذلك في صالح المستهلك آثار إيجابية بسبب السعر المنخفض
- أما الآثار السلبية المترتبة فتعكس على الاقتصاد القومي المصرى بسبب خفض أعداد الثروة الحيوانية المحلية كما ان زيادة الاستيراد ينعكس بالسلب على الميزان التجارى المصرى .

جدول رقم 11. التكرار النسبى لآثر كمية الواردات من اللحوم الحمراء على سلوكيات فئة المستهلكين بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية عام 2019 / 2020

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
سد جوع	15	75%	السعر المناسب	15	75%
تحقيق توازن غذائى	5	25%	الموجود بالمنطقة	3	15%
أخرى تذكر	-	-	سهولة الشراء	2	10%
الاجمالى	20	100%	الاجمالى	20	100%
اسبوع	4	20%	نعم	13	65%
شهر	16	80%	لا	7	35%
الاجمالى	20	100%	الاجمالى	20	100%
لحوم حمراء	8	40%	السعر مناسب للدخل	13	65%
لحوم بيضاء	7	35%	كثرة عدد أفراد الاسرة		
أسماك	5	25%	الساند بالمنطقة		
الاجمالى	20	100%	النمط الغذائى	7	35%
محللات بيع مستوردة	8		الاجمالى	20	100%
الجزارين	4	40%	ارتفاع سعرها	17	85%
تجار	-	-	عدم التواجد طول الاسبوع	-	-
بيع طيور	3	15%	المعاملة السيئة للجزارين	3	15%
تجار أسماك	3	15%	السرقه في الميزان	-	-
تربية بالمنزل	2	10%	الاجمالى	20	100%
الاجمالى	20	100%	هل ترى إن اللحوم المستوردة بدائل جيدة	10	50%
انخفاض سعرها	12	60%	لا	10	50%
موجودة طول الاسبوع	3	15%	الاجمالى	20	100%
سد حاجة أفراد الاسرة	5	25%	سعرها مناسب	10	50%
الاجمالى	20	100%	متواجدة في المنطقة	10	50%
			الاجمالى	20	100%

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية.

التقدير الاحصائى لدوال الانفاق على اللحوم الحمراء فى عينة الدراسة

يتناول هذا الجزء من البحث التقدير الاحصائى لدوال الانفاق للمستهلكين للحوم الحمراء بعينة الدراسة فى محافظة القليوبية باستخدام منحنيات انجل للانفاق الاستهلاكى ويوضح منحني انجل لسلعة معينة مختلف الكميات التى يقبل المستهلك على شرائها عند المستويات المختلفة من الدخل مع ثبات باقى العوامل الأخرى المؤثرة على الدخل ، كما يوضح إنجل أنه كلما زاد الدخل للفرد أو الأسرة انخفضت نسبة المنصرف على الطعام وزاد الانفاق على الأغراض الأخرى مثل التعليم والصحة والترفيه وغيرها.

وبدراسة العلاقة بين انفاق الأسرة على اللحوم الحمراء كمتغير تابع والدخل كمتغير مستقل حيث تم استخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة لتقدير دالة الانفاق على اللحوم الحمراء للمستهلكين من بيانات العينة الميدانية من المعادله التاليه:

$$\ln \hat{y} = 31.020 + \ln 0.06 x_1$$

(8.34)* (9.00)*

$$R^2 = 0.81 \quad F = 81.16$$

حيث

$$\hat{y} = \text{الكمية المستهلكة من اللحوم} ، x_1 = \text{متوسط دخل الأسرة} ، x_1 = 1, 2, 3, \dots, 20$$

* معنوية عند مستوى معنوية 0.5

المصدر : من عينة الدراسة بيانات العينة الميدانية .

تبين من المعادلة السابقة أنه كلما زاد دخل الأسرة زاد الانفاق على اللحوم الحمراء حيث يشير معامل التحديد الى أن حوالى 0.81% ترجع إلى التغيرات في دخل الأسرة.

كما ثبتت المعنوية الاحصائية للعوامل التى يشرحها دخل الأسرة عند مستوى 0.05 بينما بلغت المرونة الانفاقية نحو 0.06 وهذا يعنى أن زيادة الدخل بنسبة 1% يؤدي الى زيادة الانفاق على اللحوم بنسبة 0.06% كما تبين وجود علاقة طردية بين دخل المستهلك و المنفق على اللحوم وهى علاقة غير منطقية من الناحية الاقتصادية . لأنها عكس منحني أنجل ونخلص من ذلك أن كثرة وتنوع عرض اللحوم المستوردة بأسعار منخفضة أصبحت سلعة ضرورية ونمط غذائى للمستهلك.

مما سبق نستخلص أنه يوجد اثر اقتصادي سلبي على عينه المزارعين ومرى الماشية تتمثل في انخفاض أسعار الماشية للتسمين مع ارتفاع أسعار الأعلاف وتعرضهم إلى خسائر مادية كما يوجد اثر اقتصادي سلبي على عينه الجزائريين تتمثل في انخفاض صافي العائد واربحيه الجنيه المستثمر كما يوجد اثر اقتصادي سلبي على الاقتصاد القومي وهو زيادة العجز في الميزان التجاري المصري. بسبب الزيادة فى استيراد اللحوم من الخارج بأنواعها المختلفة إذا كانت مجمدة أو حيوانات حية دون مراعاة توفير الأعلاف لهم أو دعمها أو استيراد أعلاف للحيوانات الحية المستوردة لتخفيف الضغط على الاعلاف المحلية . كما يوجد اثر اقتصادي ايجابي لعينه المستهلكين تتمثل في انخفاض سعر بيع اللحوم المستوردة في الأسواق و انخفاض سعر بيع اللحوم البلدي أيضا وان الدولة تدعم المستهلكين فقط.

الملخص

يعتبر الإنتاج الحيواني هو المصدر الرئيسي لتوفير البروتين الحيواني اللازم للإنسان من مصادره المختلفة ، ويساهم الإنتاج الحيواني بنحو 169.9 مليار جنيه تمثل نسبه 36% من قيمه الإنتاج الزراعي عام 2017 وتمثلت مشكله البحث في وجود زيادة كبيرة في كمية اللحوم الحمراء المستوردة والمعروضة في الأسواق بأسعار منخفضة من خلال منافذ القوات المسلحة والوطنية وتحيا مصر والشرطة و أمان و فرص عمل للشباب والتي تباع بأسعار منخفضة لصالح المستهلك والعمل على خفض أسعار اللحوم البلدي وذلك في السنوات الاخيره أدت إلى انخفاض الطلب على اللحوم البلدية وانعكس ذلك على انخفاض أسعار الماشية وبالتالي على دخل المزارعين او المربين لعجول التسمين نتيجة لارتفاع أسعار الأعلاف و تكاليف الإنتاج وترتب على ذلك انخفاض أعداد الثروة الحيوانية في مصر في سنة 2017 ، 2018 ، 2019 ، ويهدف البحث الى دراسة الآثار الاقتصادية المترتبة على زيادة كميته الواردات من اللحوم الحمراء وبيعها بأسعار منخفضة على كلاً من المنتجين والجزائريين والمستهلكين بمحافظة القليوبية.

واعتمد البحث على البيانات الثانوية من مصادرها المختلفة و أيضا على البيانات الأولية من خلال عينه ميدانية بمحافظة القليوبية ومن تم تصميم ثلاث استمارات الأولى خاصة بفترة المزارعين او المنتجين والثانية بفترة الجزائريين والثالثة خاصة بفترة المستهلكين بمركزي بنها وشبين القناطر من المحافظة وفقا للاهميه النسبية لعدد الماشية والجزائريين وانتشارا لظاهرة في هذين المركزين و تم اختيار القرى بنفس الطريقة .

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية

- بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء حوالي 45% ، بينما بلغت نسبة الاستيراد حوالي 55% من الخارج.
- انخفاض الإنتاج المحلي من اللحوم وخاصة عامي 2017 ، 2018 .
- تبين انخفاض أعداد الحيوانات المرباه من حوالي 17.3 مليون رأس عام 2017 إلى نحو 16.3 مليون رأس عام 2018 أى انخفضت نحو 1 مليون رأس من عام 2017 الى 2018 نتيجة لزيادة الواردات للحوم الحمراء رخيصة الثمن من الخارج وتأثيرها على عدد المواشى المرباه.
- وتبين من دراسة عينه المنتجين او المزارعين إن نحو 60% من أفراد العينة لن يستمر في تربيته عجول التسمين خلال الفترة القادمة بسبب انخفاض أسعار بيع الماشية المحلية وارتفاع تكاليف التربية نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف وتكاليف التربية .
- زيادة المعروض من اللحوم المستوردة بأسعار مخفضه أدى إلى خفض سعر بيع الحيوان الحي بنسبه تبلغ حوالي 30% مما تسبب في احداث خساره ماديه للمزارعين تجعلهم يقدمون على التخلص من رؤوس الحيوانات المرباه طرفهم والتوقف عن التربية خلال السنوات القادمة.
- تسبب عدم تقديم الدولة لأى دعم للمزارعين كدعم الاعلاف أو التحصين ضد الامراض إلى العزوف عن تربية الماشية بأنواعها.
- تبين من خلال عينة الجزارين ان نحو 85% منهم أشارو الى أن استيراد اللحوم من الخارج أدى إلى انخفاض دخل الجزارين في السنوات الاخيره نتيجة لقله عدد المزبوحات الاسبوعية وأشار نحو 75% من اجمالى العينة أنهم لن يستمروا في مزاوله المهنة خلال الفترة القادمة إذا استمر الوضع على ما هو عليه نظراً لأن العائد اصبح لا يغطي تكاليف المعيشه، وتبين ايضا العائد على الجنيه المستثمر في مجال مهنة الجزارة نحو 13 % فهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بفائدة البنك او المشروعات الأخرى
- وتبين ان المستهلك يفضل شراء اللحوم المستوردة نظرا لأسعارها المنخفضة و أنهم يعزفون عن شراء اللحوم المحلية بسبب ارتفاع أسعارها .
- وتبين وجود علاقة طردية بين دخل المستهلك وبين المنفق على اللحوم نظرا لأن اللحوم أصبحت سلعة ضرورية للمستهلك وذلك بسبب زيادة الكمية المعروضة في الاسواق وانخفاض اسعارها عن اللحوم البلديه وارتفاع الوعي الغذائى.
- يوجد تأثيراً سلبى على الاقتصاد نتيجة انخفاض أعداد الثروة الحيوانيه في مصر نظراً للاعتماد على الاستيراد من الخارج.
- كما تبين وجود اثر اقتصادي ايجابي لصالح المستهلك نتيجة انخفاض اسعار اللحوم المستورده و انخفاض سعر اللحوم المحلية بنسبه 30%
- ويوجد اثر سلبى على المزارعين وهو انخفاض أسعار الماشية في الأسواق بنسبه 30% مما أثر على قراق استمرارهم في تربيتها في السنوات القادمة .
- وأشار نحو 50% من العينه ان اللحوم المستورده ليست بدائل جيده ولكنها متواجده بكميات كبيره فى الاسواق كما اكد النصف الاخر انها ليست بدائل جيده ولكن يلجأون الى شرائها لانخفاض أسعارها حسب الدخل النقدي المتاح .
- كما يوجد اثر سلبى على الجزارين وهو انخفاض العائد على الاستثمار إلى 13 قرش/جنيه كما يوجد اثر سلبى على الدولة وهو زيادة الاستيراد مما يؤدي الى زيادة العجز في الميزان التجاري

التوصيات

من خلال النتائج السابقة فإن البحث يوصي بالآتى :-

1. زيادة الطاقة الانتاجيه من الأعلاف الخشنة عن طريق إنشاء محطات تدوير للمخلفات الزراعية من قش الأرز و حطب الذرة و غيرها وذلك من جانب قطاع الميكنة الزراعية بوزارة الزراعة بالمحافظات للحد من تكاليف التربية.
2. دعم الأعلاف المركزة اللازمة لنجاح مشروع البتلو من خلال القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري
3. منع استيراد الحيوانات الحيه وخاصة عجول التسمين و الاهتمام بالتربية المحليه في مزارع القوات المسلحه والقطاع الخاص
4. وضع سعر تشجيعي لشراء وتسويق محصول الذرة الشامية الصفراء من المزارعين والذي يدخل في تصنيع الأعلاف الحيوانية وذلك لخفض الاستيراد من الخارج وتقليل تكاليف التصنيع.
5. منح التراخيص اللازمة لإنشاء مزارع الإنتاج الحيواني و تسمين العجول في مختلف المحافظات بعيدا عن الكتلة السكنية وذلك في الأراضي الجديدة والأراضي القديمة حسب الظهير الصحراوي لكل محافظه
6. الاهتمام بتحسين السلالات البلدية من خلال التلقيح الصناعى مع الاهتمام بخدمات الطب البيطري و علاج الأمراض المتوطنة في مصر لزيادة الإنتاج وسد الفجوة البروتينية.
7. الحد من الكميات المستوردة من اللحوم الحمراء من الخارج مع التركيز على تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي المصري من اللحوم البلدية.

المراجع باللغة العربية

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.
2. سمير عطية محمد عرام (دكتور) دراسة اقتصادية لتجارة التجزئة للحوم الحمراء بمحافظة الشرقية، المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين 17 - 18 أكتوبر 2007.
3. على عاصم عبدالعزيز، (دكتور)، دراسة تحليلية للطلب على اللحوم الحمراء في مصر دراسة حالة في محافظة بنى سويف ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون ، العدد الثاني ، يونيه 2019 .
4. محمود علاء عبد العزيز (دكتور) وآخرون: دراسة تحليلية للفجوة الغذائية العربية من اللحوم الحمراء والحلوى الممكنة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي المجلد 24 العدد الثالث، سبتمبر 2014
5. محمد محمد الخولاني (دكتور) وآخرون: اثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على تنمية الثروة الحيوانية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 21 العدد الثاني ، يونيو 2011
6. محمود محمد مفتاح (دكتور) وآخرون: دراسة اقتصادية للأعلاف ودورها في إنتاج اللحوم الحمراء في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 20 العدد الثالث، سبتمبر 2010
7. مديره الزراعة بالقليوبية، اداره الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشوره
8. مديره الزراعة بالقليوبية، اداره الحيازه الزراعيه، بيانات غير منشوره
9. مديره الزراعة بالقليوبية، مديره الطب البيطري، بيانات غير منشوره
10. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشره إحصائيات الثروة الحيوانية، سنوات مختلفة
11. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشره الميزان الغذائي، سنوات مختلفة

المراجع باللغة الانجليزية

- 1- Box G., E, P., and Jenkins G., M.,T. (1976), "Time servies Analysis forevasting and control, san Franc Holden- Day, u.s.A.
- 2- Pindyck, and Rubin Fieldm D (1981) Economic Models and Economic Forecasts, Mc Gvo-Hiv new york.

The Economic effects of red meon livestock in Egypt (A casat imports e study in Qalyubia Governorate)
Dr. Ibrahim Mohammed Abdel Aziz El-Hefny
Researcher, Agricultural Economics Research Institute
Agriculture Research Center

Summary

Animal production is the main source of providing the animal protein needed for humans from various sources of red meat, white meat, eggs and dairy. You get animal protein from red meat from cows, buffaloes, goats and camels.

Livestock production contributes about EGP 169.9 billion, representing 36% of the value of agricultural production in 2017, and the number of livestock is estimated at 16.3 million head in 2018. Despite the importance of animal production in Egypt and Qalyubia, there is a food gap, so the state resorts to import from abroad to cover domestic consumption. .

Through the outlets of the armed and national forces, long live Egypt and the police, safety and job opportunities for young people, which are sold at low prices for the benefit of the consumer, and work to reduce the prices of municipal meat, in recent years, this has led to a decrease in the demand for municipal meat and this has been reflected in the decrease in livestock prices and thus on the income of farmers or breeders For fattening calves, it exposes it to a net decrease and a significant loss as a result of the increase in feed prices and production costs, and as a result, the number of livestock in Egypt decreased in 2017, 2018, 2019,

The research aims to study the economic effects of increasing the amount of imports of red meat and selling it at reduced prices to the consumer, which causes harm to the producer and butchers, by studying the current situation to the phenomenon and its impact on both the consumer, the producer, the butcher, and dealers in these projects and expectations of its impact on the state and the Egyptian national economy .

The research relied on secondary data from its various sources and also on primary data through a field sample in Qalyubia Governorate. Three forms were designed, the first for the consumers' category, the second for the farmers or producers category, and the third for the category of butchers dealing with the phenomenon. The relative importance is the number of cattle and butchers and the spread of the phenomenon in these two centers, and the villages were chosen in the same way

They are the village of Marsa, Dajwi, Benha Center, Tahouria village, and Al-Ahraz from Shebin Al-Qanater Center. The number of the forms was determined by about 60 forms, and then they were distributed equally into three categories and centers. Data were collected through a personal interview.